

ورقة عمل بعنوان (اطفالنا والتنمية المستدامة)

اعداد الاستاذ الدكتورة مريم مال الله غزال / جامعة بغداد / قسم رياض الاطفال
للمشاركة في الندوة العلمية الثالثة عن التنمية المستدامة التي تقيمها شبة ضمان
الجودة وتقويم الاداء الموسومة
حقوق الانسان في بيئة مستدامة

بالصربي

صحتي
هي حياتي



www.belarabyapps.com

مديرية الصحة بالشرقية
المكتب الإعلامي



يوم الصحة العالمي

تمهيد

تحتل الصحة مكانا محوريا في اجندة اهداف التنمية المستدامة إذ تهدف الاستدامة الصحية والوقائية الى تحسين الصحة والامان ، وفي هذا الاطار كان الهدف الثالث من اهداف التنمية المستدامة الذي يركز على ضمان العيش الصحي وتعزيز رفاه الجميع من كل الاعمار ولاسيما فئة الاطفال

المؤشرات الصحية للتنمية المستدامة

تسهم مؤشرات التنمية المستدامة في تقييم مدى تقدم المؤسسات من تحقيق اهداف التنمية المستدامة بصورة فعلية وتتمحور هذه المؤشرات حول توصيات اجندة القرن الحادي والعشرين التي حددتها الامم المتحدة حيث تتمثل في الرعاية الصحية المناسبة لجميع الاعمار في المجتمع وخاصة في المناطق النائية والارياف والسيطرة على الامراض المتوطنة والوبائية الناجمة عن التلوث والاقبال من عدد وفيات الاطفال وتوفير الرعاية الصحية الاولية لهم

اهداف التنمية المستدامة وحقوق الطفل

تشكل اهداف التنمية المستدامة فرصة واعدة من اجل العمل على حقوق الطفل حيث يستحق جميع الاطفال الحصول على افضل بداية لهم في الحياة والبقاء على قيد الحياة والنمو وذلك من خلال الخطة الموضوعية للعام 2030

بيئة امنة وصحية ومستدامة

نظرا لمرحلة النمو البدني يتعرض الاطفال لمزيد من التدهور البيئي وبشكل خاص وقت الكوارث الطبيعية او حالات الطوارئ فتظهر الحاجة الماسة الى العمل لتهيئة بيئة امنة لجميع الاطفال وتغذيتهم بشكل جيد ومنحهم الحق في الحياة والبقاء والنمو بدون تمييز لتحقيق نتائج متساوية لجميع الاطفال

حقوق الطفل اولوية قصوى في اجندة التنمية المستدامة مكة المكرمة قمة العشرين

التغطية الصحية الشاملة

يمكن التركيز على التغطية الصحية الشاملة خلال الخمس عشرة سنة المقبلة و حدوث تحول حقيقي في البلدان الغنية والفقيرة على حد سواء فمن الالهية بمكان ان يحظى الناس اجمعون بتحسين الصحة وليس فقط بعض الفئات وان التغطية الصحية الاوسع نطاقا تؤدي بوجه عام الى تحسين فرص الوصول الى الرعاية الصحية الضرورية وتحسن صحة السكان وازالة العقبات المالية التي تحول دون تحقيق ذلك

ضمان حياة صحية وتعزيز العافية للجميع في جميع مراحل الحياة

لقد ازداد عدد الاطفال الذين يتمكنون من القاء على قيد الحياة اليوم اكثر من اي وقت مضى هذا اشارت اليه منظمة اليونيسيف حيث تعمل المنظمة على تمكين دور المنظمات في جميع انحاء العالم ومنها المنظومات الصحية لتلقيح الاطفال وعلاجهم من الالتهاب الرئوي والاسهال والملاريا والحالات الصحية الاخرى ومساعدة البلدان في دعم الاطفال المصابين بامراض نفسية او تاخر في النمو او الاعاقات

دور البرنامج الانمائي للامم المتحدة في الدول العربية

لقد خطى البرنامج الانمائي خطوات واسعة في سبيل الحد من وفيات الاطفال وتحسين صحة الامهات ومكافحة فيروس نقص المناعة والملاريا وغيرها من الامراض فمنذ عام 1990 شهدت وفيات الاطفال انخفاضا بنسبة 50% عالميا ، وكذلك انخفضت نسبة وفيات الامهات 45% في جميع انحاء العالم وبين عامي 2000-2013 تم انقاذ 6.2 مليون شخص من الملاريا ، وعلى الرغم من هذا التقدم الكبير لايزال اكثر من 6 ملايين طفل يموتون قبل سن الخامسة وعملت المنظمة على تجنب تلك الوفيات عن طريق حملات التطعيم والتحصين والرعاية الصحية

في المنطقة العربية ارتفع متوسط العمر المتوقع عند الولادة من 58.5-70.6 للعام 1980-2015 على التوالي وانخفضت وفيات الاطفال بشكل ملحوظ من 131 لكل 1000 ولادة حية عام 1980 الى 36.8 لكل 1000 عام 2015 وهو يشير الى التقدم الذي احرزته البلدان العربية في مجال الصحة ، وتلتزم اهداف التنمية المستدامة التزاما جريئا بانهاء اوبئة السل والملاريا والامراض السارية الاخرى بحلول عام 2030 ويشمل السعي لتحقيق هذا الهدف تحقيق التغطية الصحية الشاملة وتوفير سبل الحصول على الادوية واللقاحات الامنة

مقاصد الهدف الثالث للتنمية المستدامة (تمتع الجميع بانماط عيش صحية ورفاهية)

- خفض النسبة العالمية للوفيات النفاسية الى اقل من 70 حالة وفاة لكل 100000 مولود حي بحلول عام 2030
- وضع نهاية لوفيات المواليد والاطفال دون سن الخامسة التي يمكن تفاديها بحلول عام 2030 بسعي جميع بلدان العالم بلوغ هذا الهدف على الاقل الى 12 حالة وفاة في كل 1000 مولود حي وخفض وفيات الاطفال دون سن الخامسة على الاقل الى 25 وفاة في 1000 مولود حي
- وضع نهاية للاوبئة السل الملاريا ومكافحة التهاب الكبد والامراض المنقولة بالمياه والامراض المعدية بحلول عام 2030
- تخفيض الوفيات المبكرة الناجمة عن الامراض المعدية وتعزيز السلامة الحية والعقلية بحلول عام 2030
- تعزيز قدرات البلدان النامية في مجال ادارة المخاطر الصحية الوطنية والعالمية

المخرجات الصحية للتنمية المستدامة

تجدر الاشارة الى ان هناك 10 اهداف اخرى للتنمية المستدامة تتصل بقضايا الصحة وتم الاتفاق عالميا على 50 مؤشر لقياس مخرجات الصحة والمؤشرات المباشرة في الصحة وتقديم الخدمات الصحية وقد صنفت الى سبع مجالات هي

- الانجاب والامومة وصحة المواليد والاطفال
- الامراض المعدية
- الامراض غير السارية والصحة العقلية
- الاصابات والعنف
- التغطية الشاملة والنظم الصحية
- المخاطر البيئية
- المخاطر الصحية وتفشي المرض

